

حاشية السندي على النسائي

الهلاك وهو لا ينافي أن القليل من الاختلاف مؤد إلى الفساد فإذا أمرتكم الخ يريد أن الأمر المطلق لا يقتضي دوام الفعل وإنما يقتضي جنس المأمور به وأنه طاعة مطلوبة ينبغي أن يأتي كل انسان منه على قدر طاقته وأما النهي فيقتضي دوام الترك وإِ تعالى أعلم قوله .

2620 - لا تسمعون سماع قبول ولا تطيعون ان سمعتم وقوله لا تطيعون كالانتميم للأول والتأكيد له أو لبيان أن الطاعة تنتفي اصاله لتعذرها أو تعسرها لا لاستلزام انتفاء السمع انتفاءها وإِ تعالى أعلم قوله .

2621 - ولا الطعن بفتحتين أو سكون الثاني والأولى معجمة والثانية مهملة مصدر طعن يطعن بالضم إذا سار وفي المجمع الطعن الراحلة أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن قال السيوطي قال الإمام أحمد ولا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا ولا أصح منه ولا يخفى أن الحج والعمرة عن الغير ليسا بواجبين على الفاعل فالظاهر حمل الأمر على الندب وحينئذ ففي دلالة الحديث على وجوب العمرة خفاء لا يخفى وإِ تعالى أعلم قوله